PANDEM CLT 1-2-3 KAPAKLAR HR.pdf 2 2.11.2021 20:40

1. Pandemi Sürecinde Yabancı Dil Öğretimi Uluslararası Kongresi

19-20 Haziran 2021 Hakemli Bilimsel Bildiriler

2021/6/20-19

2. CİLT

المُؤتَمَرُ الدّولِيُّ الأوَّل: تَعْلِيمُ اللُّغَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ خِلَالَ الجَوَائِح
الأَبْحَاثُ العلميَّة المُحكَّمة

Editör
Doç. Dr. Mahmud KADDUM

hiperyayın

2. CİLT

1. Pandemi Sürecinde Yabancı Dil Öğretimi Uluslararası Kongresi
19-20 Haziran 2021
Hakemli Bilimsel Bildiriler

Editör
Doç. Dr. Mahmud KADDUM

hiperyayın

منذ اليوم الأول للإعلان عن المؤتمر انهالت الطلبات تترى للمشاركة في أعماله؛ إذ خاطبَ عنوانُ المؤتمرِ ومحاورُهُ العشرون مَوضوعَ الساعة الذي يتماس مع كلّ أكاديمي مارس التعليم عن بعد وعَايَن الفروقات الجوهريّة بينه وبين التعليم المباشر وجها لوجه. لذلك فقد استقطب المؤتمر نخبة من العلماء، والمفكرين، والخبراء، والباحثين، والمثقفين، من مختلف الدول العربية والإسلامية والأوروبية؛ ليتولوا على امتداد جلسات المؤتمر، مناقشة محاور أساسية تتعلق بالاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، وليتبادلوا الخبرات فيما بينهم، ويقيموا العلاقات البحثية متبادلة المنفعة.

Kongrenin ilan edildiği ilk günden bu yana, çalışmalara katılmak için talepler yağdı. Kongre ismi ve yirmi farklı başlığı, uzaktan eğitim uygulayan her akademisyeni ilgilendiren ve yüz yüze eğitimle arasındaki temel farklılıkları inceleyen bu dönemlerde en çok konuşulan konular ele alındı. Bundan dolayı kongre oturumları boyunca, yabancı dil öğretimindeki modern yöntemlerle ilgili temel konuları tartışmak, karşılıklı bilgi alışverişinde bulunmak ve yarar sağlayan akademik ilişkiler kurmak için çeşitli Arap, İslam ve Avrupa ülkelerinden çok değerli bilim adamları, düşünürler, uzmanlar, araştırmacılar ve eğitimciler bu kongreye katılım sağladı.

ISBN: 978-625-7499-84-2 (TK)
ISBN: 978-625-7499-85-9 (1.C)
9 786257 499859

hiperyayın

Sosyal medyada bizi takip edin: /hiperkitaptr /hiperkitaptr

Bu kitabı Hiperkitap dijital kütüphanesinden tam metin olarak görüntüleyebilirsiniz.

1. Pandemi Sürecinde Yabancı Dil Öğretimi Uluslararası Kongresi 19-20 Haziran 2021 Hakemli Bildiriler

المُؤتَمَرُ الدّولِيُّ الأوَّل: تَعْلِيمُ اللُّغَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ خِلَالَ الجَوَائِح

الأَبْحَاثُ العِلمِيَّة المُحكَّمة

2021 / 6 / 20 -19

Editör
Doç. Dr. Mahmud KADDUM

Cilt II

Bartın Üniversitesi Edebiyat Fakültesi

hiperyayın

Hiperyayın 873
Araştırma-İnceleme

Editör
Doç. Dr. Mahmud KADDUM

Genel Yayın Yönetmeni
Hatice BAHTİYAR

Mizanpaj
Meral GÖK

Kapak Tasarım
C. Kenan TEMİZEL

Yayıncı Sertifika No: 16680

ISBN: 978-625-7499-84-2 (TK)
ISBN: 978-625-7499-87-3 (2.C)

e-ISBN: 978-625-7499-82-8 (TK)
ISBN: 978-625-7499-86-6 (2.C)

1. Baskı: İstanbul, 2021

Copyright© Tüm hakları saklıdır. Bu kitabın telif hakları, 5846 sayılı yasanın hükmüne göre, kitabı yayımlayan Hiperlink Eğitim İletişim Yay. Gıda. San. ve Tic. Ltd. Şti. ve Doç. Dr. Mahmud KADDUM'a aittir. Yayımcının ve yazarın izni olmaksızın elektronik ve mekanik herhangi bir kayıt sistemi veya fotokopi ile çoğaltılamaz, kopyalanamaz. Ancak kaynak gösterilerek kısa alıntı yapılabilir.

Her hakkı mahfuzdur. Bu kitapta yayınlanan yazıların etik, bilimsel ve hukuki sorumluluğu yazar(lar)a aittir.
Yayınevi uluslararası bir yayınevidir.

1. Pandemi Sürecinde Yabancı Dil Öğretimi Uluslararası Kongresi 19-20 Haziran 2021: Hakemli Bildiriler: Cilt II =2021 / 6 /19-20 المُؤتَمَرُ الدَولِيُّ الأوَّل: تَعْلِيمُ اللُّغَاتِ الأَجْنَبِيَّةِ خِلَالَ الجَوَائِح الأَبْحَاثُ العِلمِيَّة المُحكَّمة / editör Doç Dr. Mahmud Kaddum, Bartın Üniversitesi Edebiyat Fakültesi. -- İstanbul: Hiperyayın, 2021.
1.Baskı. -- 448 sayfa: şekil, tablo; 24 cm. – (Hiperyayın; 873)

ISBN: 978-625-7499-84-2 (TK)
ISBN: 978-625-7499-87-3 (2.C)

e-ISBN: 978-625-7499-82-8 (TK)
ISBN: 978-625-7499-86-6 (2.C)

Kaynakça bölüm sonlarındadır.
Metin Arapça, İngilizce, Türkçe.
1.Dil ve diller -- Çalışma ve öğretim. 2.Türk dili -- Çalışma ve öğretim. 3. Arap dili -- Çalışma ve öğretim. 3. Yabancı dil. 4. Covid-19 (Hastalı). I. Kaddum, Mahmud. II. Bartın Üniversitesi Edebiyat Fakültesi. III. Dizi.
P51/.P36 2021 418/PAN 2021

Baskı-Cilt: Yalın Yayıncılık-**Sertifika No:** 44154

GENEL SATIŞ PAZARLAMA VE YAYINEVİ
Hiperlink Eğt İlet. Yay. Gıda San. ve Paz. Tic. Ltd. Şti
Tozkoparan Mah. Haldun Taner Sok. Alparslan İş Merkezi
No: 27 Kat: 6 D: 21 Merter- Güngören / İstanbul
Telefon: 0212 293 07 05-06 Faks: 0212 293 56 58
www.hiperlink.com.tr / info@hiperlink.com.tr

الفهرس

الأبحاث باللغة العربية (2)

- **صلاح جرّار**
  - أثر التعليم عن بعد على تعلّم اللغة العربية وتعليمها
- **محمَّد رزق شعير**
  - أثر الفونيم في دراسة التَّقابل اللُّغويِّ والتَّحليل المقارن ودوره في تعليم اللُّغات الأجنبيَّة إلكترونيًّا
- **السيد محمد سالم**
  - واقع الفجوة الرقمية للأدب العربي بين محاولات المعالجة ومجالات التجديد
- **المصطفى بوعزاوي**
  - استراتيجيات التعلّم الذاتي وتدريس اللغة العربية عن بعد التحديات والفرص المتاحة
- **أحمد عمر**
  - التعليم الرقمي بين الإلزامية والذاتية
- **بكـــــادي محـمد**
  - ضرورة اعتماد نظام اختبار الكتاب المفتوح كآلية للاختبارات الجامعية في ظل الاعتماد على التعليم الإلكتروني عن بعد
- **أحمد درويش مؤذن**
  - الأدوات الرقمية في التعليم عن بعد، استخدام أداتي (بادلت) و(وردول) في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
- **بيان بسام حافظ أبو الرُّب**
  - التسجيلات الصوتية والعروض المرئية «الفيديو « ودورها في تيسير تعليم اللغات إلكترونيًا
- **محمود عبد النبي محمد شوش**
  - تعليم مهارتي الاستماع والكتابة إلكترونيا -عن بعد- المشكلات والحلول
- **يطو وهمي**
  - التعليم عن بعد وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها سلبيات وإيجابيات آراء مختارة طلبة آسيا وإفريقيا أنموذجا مقاربة ميدانية
- **حسن الخطاف**
  - **التعليم عن بُعْد التحديات والحلول**
- إيناس مَحْرُوس بُوبِس
  - **تَمْكِينُ المَهاراتِ اللُّغَوِيَّةِ عن بُعْدٍ- عَوائِق ومُقْتَرَحات**
- **عبدالرزاق عبدالحافظ الدلابيح**

- مدى فاعلية تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها باستخدام التعلم الالكتروني خلال جائحة كورونا من وجهة نظر مدرسيها-جامعة جرش أنموذجاً

- **Rami Alkhalafalabdulla**
  - تصوُّر محتوى رقمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء تجربة جامعة «كامبريدج» البريطانية

-ربيع محمد محمد حفني بلحرب فاطمة الزهراء

- استثمار المعاجم الإلكترونية في تعليم العربية عن بعد

- **عمر بلعباسي**
  - دور علم اللغة التقابلي في تعليمية اللغات . (تعلم اللغة العربية نموذجا)
- **أميرة سامي محمود حسين**
  - التغييرات المنشودة في المواد التعليمية في نظام التعليم في القرن الحادي والعشرين
- **السيد عزت السيد أبوالوفا**
  - مهارة الاستماع في تعليمية العربية -لغة هدفًا- بين زمنين: زمن السلامة وزمن الأوبئة
- عبداللاوي نجاة
  - دور التعليم الرقمي في العملية التعليمية من خلال توظيف الوسائل التقنية الحديثة
- عادل فاضل عبد عبد
  - العروض المرئية وأثرها في التعليم الذاتي
- عامر خليل الجراح
  - تعليم البلاغة العربية للناطقين بغيرها: إشكالات وحلول

- **عبد الرؤوف محمدي**
  - الكفايات التّعليميّة لمعلميّ اللّغة العربيّة في ضوء التّعليم الإلكتروني
- **عبد العزيز محمد حسن النجار فاطمة حسني حسين محمد**
  - آليات الإعلام الرقمي ومعايير الجودة الشاملة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في زمن كورونا
- **علي بولعلام**
  - المحلل الدلالي العربي واللسانيات التعليمية تحليل المشاعر وتوجهات الرأي تطبيقات حاسوبية باستخدام منصة نوج
- **حسناء لكبير**
  - الكفاية التواصلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ظل الجائحة إشكالات وحلول
- **فتحي محمد السيد صومع**

- مشكلات ومعوقات تعليم اللغة العربية إلكترونيًا، الواقع والحلول.

- **نوال بومشطة**
  - دور التدوين المرئي في تعليم اللغات الأجنبية – دراسة تحليلية لعينة من قنوات اليوتيوب

- **ساجد الخليف الصّالح**
  - حِيلُ الطَّلبة وتأثيرها السَّلبي في عملية التَّعليم عن بُعْد

- **إيمان زيدان أبو المكارم حسن زيدان**
  - تجربة ناجحة لاستخدام استراتيجية تعتمد تقنية القصص الرقمية لتنمية بعض مهارات اللغة العربية - عن بعد- لدى متعلميها من ثنائيي اللغة

- **سامر الكاطع**
  - أثر استخدام نظام التعليم عن بعد في إنجاز وظائف المحادثة المتقدّمة التخصّصيّة لطلاب الصف الثاني في قسم اللغة العربية بجامعة ماردين أرتقلو

- **Soumia Haj Nayef**
  - غياب لغة الجسد في التعليم عن بعد

- **آمنة رمضان أبوشعالة آمنة سليمان ساسي صالحة علي الترهوني**
  - «برنامج تدريبي مقترح لأعضاء هيئة التدريس الجامعي وفقاً لمعايير الجودة الشاملة

(9)

تعليم مهارتي الاستماع والكتابة إلكترونيا -عن بعد- المشكلات والحلول

محمود عبد النبي محمد شوش MAHMOUD SHOUSH *

ملخص البحث

أصبح التعليم عن بعد جزءا أساسيا في العملية التعليمية، بل في الظروف الحالية هو العملية التعليمية كاملة، فأصبحت كل علاقة المعلم بطلابه علاقة إليكترونية، حجرة الصف والدفتر والقلم والتحفيز والثواب والعقاب والتصويب والتقويم والتقييم كل المقومات التعليمية صارت إليكترونية، لذا صار المعلم الإليكتروني (إن جاز التعبير) تقاس مهارته بإجادته لاستخدام الوسائل والإبداع فيها لتحويل كل المحسوسات القائمة على التفاعل المباشر إلى محسوسات إلكترونية، فيستمع الطالب بطرق مختلفة يُتَحكم في جودتها فتنموا مهارة الاستماع، ويكتب الطالب في دفتره وعبر وسائل غير الدفتر فتنمو مهارة الكتابة.

وهذا البحث يتناول التعريف بمهارتي الاستماع والكتابة، وأهمية كل مهارة، والتعرف باختصار الوسائل المتبعة في تعليم كل مهارة في الغرف الصفية الحقيقية، ثم الانتقال إلى تعليم المهارتين إلكترونيا -عن بعد- عبر منصة ALMSوجوجل درايف Google Drive وجوجل ميت Google Meetوطريقة الاستفادة من الصوتيات المسموعة عبر تقنيات 8D والتحكم في تلقي الطالب الصوت بتفاصيله كمعمل صوتيات عن بعد، وكذلك الاستفادة من جداول جوجل درايف ومنصة ميت التعليمية لتنمية المهارتين نظريا وعمليا.

الكلمات المفتاحية: مهارة الاستماع، مهارة الكتابة، التعليم الإليكتروني، التعليم عن بعد، غير الناطقين بالعربية

Teaching the skills of listening and writing electronically - online education – problems and solutions

Abstract

Distance education has become an essential part of the educational process, In the present circumstances, it is the entire educational process. So, the teacher's relationship with his students became an electronic one. The classroom, notebook, pen, motivation, reward, punishment, correction, evaluation and evaluation, all educational components became electronic. Therefore, the electronic teacher has become (so to speak) whose skill is measured by his mastery of using the means and creativity in them to transform all the sensors based on direct interaction into electronic ones. The student listens in different ways, the quality of which is controlled, so the listening skill develops, and the student writes in his notebook and

* Öğretim gorevlisi. Mahmoud Abdelnabi Mohamed Shoush, Arap Dili ve Edebiyatı Bölümü- Mardin Artuklu Üniversitesi E-mail: shoush451@gmail.com - https://orcid.org/0000-0001-7730-9864
محاضر بكلية الآداب، جامعة ماردين آرتقلو- تركيا

through means other than the notebook, so the writing skill develops.

This research deals with the definition of the skills of listening and writing, the importance of each skill, And briefly identify the methods used to teach each skill in the real classroom, And briefly identify the methods used to teach each skill in the real classroom, Then move to teaching the two skills electronically - remotely - via the ALMS platform, Google Drive and Google Meet, And how to take advantage of audio via 8D Technologies, And controlling the student's reception of sound in detail as a remote audio lab, As well as taking advantage of Google Drive tables and the Mate educational platform to develop the two skills theoretically and practically.

Keywords: listening skill, writing skill, e-learning, distance education. Non-Arabic speakers

إشكاليّة الدراسة

ونحدّد بحثنا هذا في دراسة مهارتي الاستماع والكتابة في مجال تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها، وتعليمها عن بعد، والاستفادة من التقنيات الحديثة كتقنية 8D في تعليم مهارة الاستماع كمعمل صوتي عن بعد بين المعلم وطلابه، وكذلك استخدام منصة ALMSوجوجل درايف في تدريس مهارة الكتابة (إملاء وتعبير).

واخترنا مهارة الاستماع وهي الأولى في ترتيب المهارات لأهميتها كمستقبل أولي للطالب غير الناطق بالعربية وكذلك أول حاسة طبيعية للاستقبال لدى الطفل، وتبني كذلك عليها المهارات الثلاث الأخرى، أما مهارة الكتابة ذات الترتيب الأخير في المهارات فهي النتيجة والمحصلة لما تعلمه الدارس، وتحتاج جهد لأنها مرحلة إبداعية إنتاجية.

وتتجلّى إشكاليتنا من خلال الأسئلة التالية:

- ماذا نقصد بالمهارة؟ وما ترتيب المهارات؟
- ما تعريف مهارة الاستماع وأهميتها، وعلاقتها بالمهارات الأخرى؟ وطرق تدريسها عن بعد.
- كيف نستفيد من تقنية 8D (ثمانية الأبعاد) كمعمل لتدريس الصوتيات عن بعد.
- ما تعريف مهارة الكتابة وأهميتها؟ وعلاقتها بالمهارات الأخرى؟ وطرق تدريسها عن بعد.
- تعليم المهارتين إلكترونيا -عن بعد- عبر المنصات المختلفة مثل ALMS وجوجل درايف Google Drive وجوجل ميت Google Meet...

تعريف المهارة

تعرف المهارة عند العرب: بأنها «أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم، وعليه فإنها (أداء) وهذا الأداء إما أن يكون صوتيا أو غير صوتي، والأداء الصوتي اللغوي يشتمل القراءة،

والتعبير الشفوي، والتذوق البلاغي، وإلقاء النصوص النثرية والشعرية، أو غير صوتي: فيشتمل على الاستماع، والكتابة، والتذوق الجمالي الخطي. (الخويسكي، 2001)

وعند الغرب: يعرفها مان (Munn) بأنها تعني «الكفاءة في أداء مهمة ما» (طعيمة، 2006).

فالمهارة في التعريف العربي أو الغربي وإن كثرت التعريفات وتعددت تجمع على أمرين اثنين هما التدريب والإتقان، فتبدأ أي مهارة بالتدريب عليها حتى تصل إلى مرحلة اتقان الطالب لها بكفاءة.

والمهارة عمليّة تراكميّة تحتاج إلى أمرين: (نصري، 2014).

الأمر الأوَّل: معرفة الأسس النظريّة التي يقاس عليها النجاح في الأداء.

والأمر الثاني: التدريب العمليُّ حتى تُكْتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليميَّة

ترتيب المهارات اللغوية

المهارات اللغوية أربع على الترتيب (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة)، وتنقسم إلى مهارات استقبال ومهارات إنتاج، فالاستماع والقراءة مهارتا استقبال والمحادثة والكتابة مهارتا إنتاج، ويذكر رشدي طعيمة هذا التصنيف فيقول: «تُصنَّف المهارات اللغويّة حسب ترتيب وجودها الزمنيِّ في النموِّ اللغويِّ عند الإنسان؛ الاستماع يليه التعبير الشفويُّ أو الكلام، ثم القراءة بأنواعها، ثم التعبير التحريريُّ أو الكتابة (طعيمة، 2006، صفحة 33).

فهذا الترتيب فطري قبل ما يكون أكاديميا، فالحاسة الأولى للاستقبال عند المولود حاسة السمع (مهارة الاستماع)، فيبدأ الطفل بالاستماع، ويتعرف عن العالم حوله بهذه الحاسة ويكوّن مخزونه الثقافي الأول ومفرداته وتراكيبه، ثم بعدما تجتمع المحصلة السمعية ينطق اللسان (مهارة المحادثة) بهذا المخزون بعد نضوجه سمعيا ويتطور خلال السنوات الخمس الأولى حتى يصل إلى سن الدراسة فيتعلم أولاً القراءة (مهارة القراءة) حتى يتقن نطق الأحرف والجمل، فيصبح جاهزا للكتابة والإبداع (مهارة الكتابة).

فهذا الترتيب الفطري في اكتساب اللغة لابد أن يراعى في اكسابها لغير الناطقين بالعربية، فتكثف مهارة الاستماع فينطق الطالب محادثة ما استمع إليه ثم يقرأ ثم يبدع كتابة.

التعريف بمهارة الاستماع وأهميتها

مهارة الاستماع أولى المهارات وأهمها والتي يمر بِها الطفل في اكتساب لغته الأم، وكذلك يمر بِها متعلم اللغة الأجنبية. فمن المعلوم أن من لا يسمع لا يتكلم، وحاسة السمع هي الباب الرئيس لباقي المهارات اللغوية، ونذكر عدة تعريفات توضح المقصود بمهارة الاستماع:

- تعريف الدكتور محمود كامل الناقة:» المقصود بالاستماع ليس السماع Hearing بل المقصود هو الإنصات Auding وهذا المصدر الأخير يعتبر أكثر دِقّة في وَصف المهارة التي نُعلمّها نكوّنها لدى الدارس. (الناقة، 1985)
- تعريف الدكتور علي أحمد مدكور:» السماع عمليّة بسيطة تعتمد على فسيولوجيّة الأذن وقدرتها على التقاط الذبذبات الصوتيَّة، وهو أمر لا يتعلَّمه الإنسان لأنه لا يحتاج إلى تعلُّمه. أمّا الاستماع فهو إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد وتقويم» (مدكور، 2006)
- تعريف الدكتور محمود أحمد السيد:» يقصد به الإنصات والفهم والتفسير» (السيد، 1997، صفحة 305).

إذاً نخلص من التعريفات السابقة إلى أنّ مهارة الاستماع إنصات وفهم للمسموع، وتحليله، وتفسيره، واستخدامه.

الهدف من مهارة الاستماع

تهدف مهارة الاستماع أولاً إلى تقبل اللغة الجديدة نفسيا، ثم فهم أصواتها وتراكيبها، ثم التحول إلى مرحلة الإنتاج في هيئة محادثة وقراءة وكتابة، فيقول الدكتور محمود كامل الناقة:» إنّ الهدف الرئيسيَّ من الاستماع هو أن تكون قادراً على فهم المتحدِّث باللغة Native Speaker في مواقف غير تعليميَّة « (الناقة، 1985، صفحة 122)، ففهم المتحدث يترتب عليه نجاح عملية التواصل، ويوصل إلى تنمية باقي المهارات، وإذا حصل خلل في عملية فهم المسموع سينتج عنه خلل في باقي المهارات، إذاً مهارة الاستماع كعمود خيمة المهارات الأربع التي لا تستقيم إلا بها.

علاقة مهارة الاستماع بالمهارات الأخرى:

مهارة الاستماع أولى المهارات الأربع وأساس استقبال اللغة الجديدة، وعليها تبنى باقي المهارات، لذلك نقول متى امتلأت الأذن نطق اللسان، فلن يتحدث من لم يستمع، وإذا استمع للأحرف بشكل خاطئ نطقها بشكل خاطئ، إذا لابد لصحة المحادثة والقراءة والكتابة صحة الاستماع، وفي دراسة أجراها الدكتور محمود السيد يقول:» أمّا الوقت الذي ينفقه الناس في الاتِّصال اللغوي يوميّاً فيوزّع على النحو التالي: 54% من الوقت للاستماع، 03% للحديث، 52% للقراءة». (السيد، 1997، صفحة 306)

ونجد من يتبع طريقة القواعد والترجمة في تعلم اللغة العربية يجد صعوبة شديدة في المحادثة، وذلك نتيجة عدم تلقي المهارات بشكلها التسلسلي الصحيح بداية من الاستماع بشقيه الموسع والمكثف.

تدريس مهارة الاستماع عن بعد:

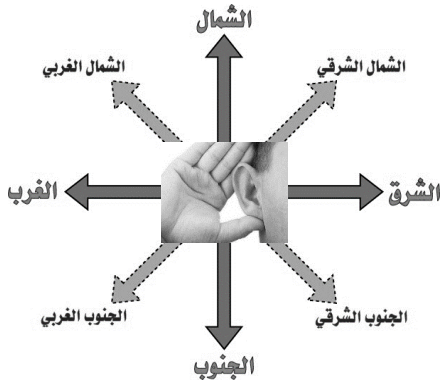
لتدريس مهارة الاستماع لابد من معرفة جوانبها الثلاثة، فيقول الدكتور محمد عبد الخالق:» مهارة الاستماع تتطلَّب التمكُّن من جوانب ثلاثة: تمييز الأصوات، فهم عناصر معيَّنة، الإلمام بها». (فضل، 2016، صفحة 107)

إذاً الجوانب الثلاثة لعملية الاستماع تبدأ **بتمييز الأصوات** ثم **فهم المسموع** ثم **فهم الموضوع** كاملاً، ومما تتميز به مهارة الاستماع أن تعليمها عن بعد أيسر على الطالب والمتعلم لتوفر التقنيات المتعددة للعرض والاستماع فمن خلال أي منصة تعليمية يمكن توفير رابط ينشر للمقطع المسموع أو تشغيله بشكل مباشر وعرضه ليستمع إليه الطلاب مباشرة، لكن الأمر يعتمد على بعض المهارات اللازمة للمعلم والمتعلم لحصول الفائدة من درس الاستماع عن بعد

مهارات للمعلم لتدريس مهارة الاستماع عن بعد:

1. حسن التهيئة بمجموعة صور حول موضوع الاستماع الذي سيدرس.
2. يقوم المعلم بغلق كل النوافذ المفتوحة من عروض وتبقى الشاشة التي يراها الطالب بيضاء تماما.
3. عرض المادة الصوتية خام، عدم عرض أي خلفية للصوت أو فيديو مصاحب، فقط يجب أن يكون الصوت والصوت فقط هو المادة التي تصل لحاسة الطالب دون باقي الحواس.
4. يتم تشغيل المادة الصوتية على ثلاث مرات بسرعات مختلفة:

1) تشغيل المادة الصوتية بسرعتها الطبيعية بدون تدخل من المعلم لشرح أي مفردة أو توضيح ويطلب من الطلاب فقط التركيز للاستماع وعدم كتابة أي شيء.
2) تشغيل المادة الصوتية بسرعة أقل على درجة 07% من الصوت الطبيعي والطالب فقط يستمع.
3) تشغيل المادة الصوتية بسرعتها الطبيعية لكن يوقف الصوت بعد كل فقرة متصلة ويطلب المعلم من الطلاب وضع خط تحت الكلمات الصعبة، ويسأل الطلاب عن المعنى العام للفقرة.



5. يسأل المعلم أسئلة استيعابية، مع التوضيح للكلمات الصعبة والأخطاء السمعية على كامل الدرس.
6. يقوم المعلم بتكرار المقطع الصوتي كاملا بسرعته الطبيعية، ثم يختم بالفوائد السمعية الأساسية للمقطع، ولابد أن يجهز المعلم قبل الدرس الفوائد السمعية المراد معالجتها داخل المقطع الصوتي للدرس حتى تتم الفائدة.
7. استخدام المنصات التعليمية بمهارة والاستفادة من مميزات كل منصة من مشاركة الشاشة وعمل اختبارات للتغذية الراجعة.
8. استخدام تقنيات حديثة في تدريس مهارة الاستماع،

استخدام تقنية (8D) لتدريس مهارة الاستماع

ما تقنية (8D) وكيفية استخدامها كمعمل صوتي عن بعد؟

- هي تقنية يتم من خلالها تسجيل المقطع الصوتي بحيث يصل لمحيط الأذن من الجهات الثمانية.
- تحتاج هذه التقنية إلى سماعات ذات مواصفات معينة (متوفرة ورخيصة السعر) لتشغيل الصوتيات لاستقبال الصوت المحيط من الجهات الثمانية.
- يمكن تجربة توفر الخاصية لسماعة الأذن من خلال كتابة هذه الجملة على أي متصفح بحث (اختبار السماعات المحيطة، أو القرآن ثمانية الأبعاد 8D QURAN) أو الضغط على هذا الرابط مباشرة لتجربة الاستماع لسورة فصلت بتقنية ثمانية الأبعاد

U385UcuoqyF=v?hctaw/moc.ebutuoy.www//:sptth

- تتميز هذه التقنية بإحاطة أذن الطالب بالمقطع الصوتي والأحرف من الجهات الثمانية (شمال، شمال شرق، شمال غرب، شرق، غرب، جنوب، جنوب شرق، جنوب غرب)
- يجهز المعلم المقطع الصوتي المجهز بهذه التقنية بحيث يتم رفع درجة الصوت في الأحرف ذات درجات الصعوبة لدى الطلاب لاسيما غير المتوفرة في لغتهم الأم.
- لصناعة محتوى صوتي بهذه التقنية يكتب على محرك البحث (طريقة وكيفية تحويل الأصوات إلى تقنية d8 ثمانية الأبعاد-D8) ويمكن ذلك عن طريق الحاسوب او الهاتف.
- ويحتاج هذا الدرس من الطلاب فقط توفير السماعات واستعمالها أثناء الدرس، لتقليل التشتت وتشبع الأذن بالأحرف والمقاطع الصوتية.

فائدة تقنية 8D ثمانية الأبعاد كمعمل صوتي عن بعد

1. حسن استماع الطالب للمقطع الصوتي بانتباه وتقليل المشتتات الخارجية.
2. استعداد الطالب نفسيا للاستماع والتركيز على حاسة السمع فقط.
3. تقليل نسبة الخطأ في سماع الطالب للمخارج لضعف حاسة السمع أو اتساع المسافة بين الإرسال والاستقبال.
4. التأكيد على الأحرف غير المتوفرة في لغة الطالب الأم.
5. التحكم في المادة الصوتية، أو الاستفادة من مواد جاهزة بهذه التقنية تخدم الدرس.
6. تقنية سهلة وبديلة للمعمل الصوتي المكلف داخل الغرف الصفية.

أخطاء أثناء درس الاستماع

1- خطأ عرض المقطع الصوتي مصاحبا لصور (كمقطع فيديو مصور) فيذهب تركيز الطلاب إلى الصور المتحركة أو الثابتة وليس إلى صوت.

2- خطأ شرح المقطع الصوتي قبل أو أثناء سماعه.

3- خطأ عدم تكرار المقطع الصوتي.

4- خطأ عدم تجهيز الفوائد السمعية من مخارج وكلمات ومقاطع من المقطع الصوتي قبل الدرس من طرف المعلم.

5- خطأ عدم التأكد من وصول الصوت بشكل جيد لطلاب.

مهارة الكتابة

مهارة الكتابة مهارة انتاجية، وترتيبها آخر المهارات الأربع (الاستماع والمحادثة والقراءة) لأنها نتيجة هذه المهارات والإبداع فيها مرتبط ارتباطا شديدا بإجادة المهارات السابقة على مهارة الكتابة، ومهارة الكتابة تتكون من إملاء وتعبير، فيكتب الطالب ما يملى عليه مراعيا قواعد الإملاء الصحيحة فتصح كتابته، ثم يبدع ويعبر عما يجول في خاطره ويفكر فيه بشكل تعبير وظيفي كرسالة، أو تقرير، أو خطبة، أو تعبير إبداعي ككتابة قصة أو خاطرة ...

تعريف بمهارة الكتابة

جاء في لسان العرب: «(ع، ب، ر) عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه غيره: عيي فأعرب عنه، والاسم: العبرة والعبارة وعبر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير» (الفيروزبادي، 2005)

وهو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته وما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون (جابر، 2002)، وهو نقل الأفكار للناس عن طريق التحدث أو الكتابة (السعدي، 1989)، فمفهوم التعبير في الاصطلاح وغالب القواميس والمعاجم يدور حول نفس المعنى، التعبير شفهياً أو كتابياً عما يريده الإنسان حسب المواقف المختلفة والتعبير عن ذلك بطريقة سليمة صحيحة (السعدي، 1989).

أهمية التعبير: تتضح أهمية التعبير في النقاط الاتية:

1. قدرة المتعلم على تحديد أفكاره، واستقصاء جوانبها، ومراعاة ترتيبها، وتكاملها.
2. قدرة المتعلم على نقل صورة واضحة عن أفكاره ومشاعره في أية مناسبة تأثر بها.
3. القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع تأييداً للرأي.
4. القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكراً ولغة وأسلوباً.
5. القدرة على الكتابة السليمة رسماً وتركيباً للجملة وبناء العبارة مع الدقة في توظيف علامات الترقيم في مواضعها المناسبة.
6. تنمية مهارة تلخيص المواضيع والقصص الطويلة، وتوظيفها في الحياة العملية (الوائلي، 2004)

علاقة التعبير بمهارات الاستماع والمحادثة والقراءة:

- التعبير فن إنتاجي ناتج عن المهارات السابقة (استماع، محادثة، قراءة، صرف، نحو).
- التعبير يستمد قوته من ترسيخ مهارات (الاستماع والمحادثة والقراءة) على التحديد ويتأخر (الصرف والنحو) فربما يجيد الطالب المحادثة ولا يجيد القواعد واستخدامها وحفظها بالشكل المناسب، لذلك يأتي النحو والصرف في تعليم اللغة العربية في آخر المهارات، وليست في بدايتها كما هو متبع في غالب المناهج التعليمية، فاللغة الفطرية تكتسب بدون قواعد.
- للاستماع والقراءة حيزاً كبيراً في تطور العملية التعليمية وإخراج مخرج كتابي متميز.

وينقسم من حيث الأداء إلى قسمين (تعبير شفوي، وتعبير تحريري) (الخويسكي، 2001، صفحة 11) وهذه جدول توضيحي يبسط أقسام التعبير: (شوش، 2018)

أ- من حيث الموضوع (وظيفي وإبداعي)

	التعبير الوظيفي	التعبير الإبداعي
الغرض منه	اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم الرسمية وغير الرسمية.	التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة إبداعية مشرقة ومثيرة
أمثلة لمجالاته	المحادثة اليومية، الأخبار، إلقاء التعليمات، الإرشادات، اللوحات الإرشادية، الإعلانات، التقارير الرسمية وغير الرسمية، كتابة الرسائل والمذكرات والنشرات...	كتابة المقالات وتأليف القصص والروايات والتراجم ونظم الشعر...

مهارات التعبير التفصيلية:

من النماذج الهامة في تقسيم مهارات التعبير تقسيم (طارق البنداري)، فعرض بمقدمة كتابه المهارات التعبيرية وقسمها إلى اثني عشر قسماً وهي:

1. مهارة استبدال مرادفات الكلمات.
2. مهارة استبدال مرادفات التراكيب.
3. مهارة إعادة الجمل والتراكيب للفقرة للإحساس بتسلسل الأفكار وترابطها.
4. مهارة التلخيص الفوري الدقيق والسريع في نفس الوقت.
5. مهارة التقديم والتأخير.
6. مهارة إضافة تراكيب جديدة في أماكنها المناسبة من الفقرة (بسط الكلام).
7. مهارة تحويل الفقرة لأسلوب آخر (هو أسلوب الدارس).
8. مهارة تحديد العناوين الرئيسية للموضوع واستخلاص النقاط الفرعية المندرجة تحتها.
9. مهارة كتابة موضوع تعبير مركز من خلال نقاط محددة متتالية.
10. مهارة وضع أسئلة لكتابة موضوع التعبير.
11. مهارة استخلاص مفاتيح الأسئلة المناسبة لموضوع التعبير.
12. وأخيرا كتابة موضوع التعبير باستخدام كل ما سبق التدريب عليه (البنداري، 6002)

وهذا التقسيم من التقسيمات الهامة، والأهم منه اتباع الكتب والمناهج للتقسيمات حتى لا يتحول درس التعبير إلى درس قراءة فتفقد المهارات الأساسية، لذلك لابد من تحديد عنوان المهارة للمعلم والطالب قبل عنوان الدرس، ومعرفة ما المهارة التفصيلية التي نريد غرسها أثناء عرض الدرس من خلال المفردات والتراكيب.

الإملاء

يعرف الإملاء **في اللغة**: «أملى: الكلام: قال له فكتبه عنه» (عشاش، 6002).

ويعرف **في الاصطلاح**: «هي الأداة الرئيسية لنقل الفكرة من الكاتب إلى القارئ نقلا سليما، بحيث إذا صاغها الكاتب صياغة لغوية سليمة، واج رعى فيهلا جانبي التركيب والأسلوب ثم كتبها بالطريقة التي اتفق عليها أبناء اللغة لكان نقل هذه الفكرة نقلاً أميناً شاملاً (بدران، 8002)

أهداف الإملاء:

1. «تمكين التلاميذ من رسم الحروف والألفاظ بشكل واضح ومقروء، أي تنمية المهارة الكتابية -غير المنظورة – عندهم.
2. القدرة على تمييز الحروف المتشابهة –رسما- بعضها من بعض، بحيث لا يقع القارئ للعادة المكتوبة في الالتباس بسبب ذلك وهذا الأمر يتطلب إعطاء كل حرف من هذه الحروف حقه من الواضح.
3. كما لابد من وضع النقاط على الحروف في مواضعها الصحيحة.
4. وأيضا القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التلميذ في التعبير الكتابي ليتاح له الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة مع تحسين الأساليب الكتابية وانماء الثروة التعبيرية بما يكتسبه التلميذ من المفردات والأنماط اللغوية من خلال نصوص الإملاء التطبيقية» (معروف، 7002).

أهمية الإملاء:

لدرس الإملاء أهمية كبيرة جداً، حيث إنه المعبر الأساسي للتعبير عن إتقان كل المهارات وقياسها، وبالإملاء يتم غالباً قياس مستوى الطالب تحريرياً في المهارات المختلفة من نحو وصرف وتعبير وقراءة.

«والواقع أن درس الإملاء يجب أن يعيننا على شيء أخر له خطره في المدارس وهو الاختصار وحسن الخط لتكون كتابة التلاميذ صحيحة العبارات وواضحة المعاني» (الخولي، 9891).

مهارات الإملاء:

لكل مهارة من مهارات تعلم اللغة العربية مهارات تفصيلية يجب تثبيتها وترسيخها والتدرب عليها حتى تكتمل الصورة النهائية للجملة العربية نطقاً وكتابة، ومهارات الإملاء ثابتة وواضحة فهي:

1. اللام الشمسية واللام القمرية.
2. اتصال أحرف (ل، ف، ب، ك) باللام الشمسية والقمرية.
3. همزة القطع وألف الوصل.
4. الهمزة المتوسطة.
5. الهمزة المتطرفة
6. التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
7. حروف المد.
8. حروف تحذف من الكلام (تنطق ولا تكتب).
9. حروف زائدة في الكلام (تكتب ولا تنطق).
10. كتابة اللف القائمة والألف اللينة.
11. علامات الترقيم.

هذه دروس الإملاء المحدودة والمعدودة، وغالب السلاسل التعليمية لغير الناطقين تتناول الإملاء بشيء من الخصوصية لأهميته، فتوفر له العنوان والقاعدة وتطبيقات على القاعدة- وهنا تختلف السلاسل التعليمية لغير الناطقين-، ومع ذلك تكثر الأخطاء عند الطلاب إملائياً.

تدريس مهارة الكتابة (التعبير والإملاء) عن بعد.

1. حسن صياغة دروس التعبير والإملاء عن بعد لتصبح شيقة، فيبدأ المعلم بتدريس كلمات سهلة متشابهة بين اللغة العربية ولغة الطالب الأم.
2. استهلال الدرس بعنوان المهارة (مهارة الإملاء أو مهارة التعبير) بشكل واضح وليس عنوان النص المقروء.
3. حسن اختيار المتن الاستهلالي التطبيقي بكلمات واضحة، ووضع خط ملون أسفل الكلمة ذات الصلة بمهارة الدرس، وهذه من مميزات التعليم عن بعد سهولة تلوين الكلمات وعمل البطاقات.
4. توجيه المعلم للمتعلمين أثناء قراءة المتن على الكلمات الملونة دون الشرح.
5. استخدام وسائل التواصل من (واتس اب، تليجرام) لإرسال المقاطع الصوتية المراد كتابتها والتطبيق عليها.

6. بعد الانتهاء يطلب المعلم من المتعلمين شرح ما فهموه من الكلمات الملونة وما علاقتها بعنوان الدرس.
7. يشرح المعلم المهارة على السبورة البيضاء للمنصة التعليمية عن بعد، أو باستخدام مشاركة الشاشة كاملة ويستخدم عرض الشرائح أو برنامج الكتابة (الوورد) ليسهل عليه كتابة الأمثلة وتلوين المفردات، ويفضل استخدام الوسائل التعليمية من بطاقات وألوان متعددة في درس الإملاء.
8. تبسيط ثم تبسيط القاعدة، وهذا مما تعانيه السلاسل والكتب التعليمية للإملاء والتعبير، فاستخدام وشرح قاعدة الإملاء للعرب غير الناطق بغير العربية فلابد من استخدام أسلوب التشجير والخرائط الذهنية والكلمات البسيطة والأمثلة الواضحة جداً لترسيخ المهارة.
9. كثرة التدريبات على المهارة أثناء الدرس وبعده عبر الوظائف على برنامج (جوجل درايف) فيرسل المعلم مقطعا صوتيا يكتبه الطلاب، أو اسئلة استيعابية حول المهارة يجيب عليها الطلاب، فتحصل تغذية راجعة
10. تقسيم الصف إلى مجموعات تنافسية وطلب من كل مجموعة أمثلة على المهارة ووضعها في قوالب مختلفة صحيحة وإرسالها عبر المنصة التعليمية أو عبر رابط جوجل درايف.
11. تقسيم درس الإملاء لإملاء منظور وإملاء غير منظور.
12. الاستفادة من مشاركة الشاشة عبر المنصة التعليمية لعرض مقاطع مصورة (فيديو) تخدم المهارة كإملاء منظور أو تعبير كتابي مصور.
13. متابعة كتابة الطلاب وعدم إهمالها، وتصويب الخطأ المتكرر في الدرس التالي، والأخطاء الفردية ينبه صاحبها بشكل فردي، ويفضل في التعليم عن بعد الاهتمام بالتصويب الجماعي مهما صغر لتعم الفائدة ولعدم إتاحة المتابعة الفردية.

الخاتمة والتوصيات

لتعليم المهارات الأربع -الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة- للغة عن بعد لابد من اكتساب مهارات التعليم الإليكتروني من فهم وتطبيق عملي للمنصات المختلفة وطريقة الاستفادة من هذا المنصات وكذلك المواقع التعليمية التي توفر اختبارات ونماذج توضيحية مساعدة لغرس مهارتا الاستقبال (الاستماع والقراءة) ومهارتا للإنتاج والإرسال (الكلام والكتابة)، ولمهارتي الاستقبال أثر بالغ في نمو مهارتي الإنتاج والإرسال، والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع، أما مهارتا القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب، ومهارة الاستماع أولى المهارات في اكتساب اللغة؛ لذلك يجب أن تأخذ العناية الوافرة لتحصيل المخزون اللغوي من المفردات والتراكيب، وذلك من خلال الاهتمام بالمعمل الصوتي الصفي والتقني كما ذكرنا من تقنية (ثمانية الأبعاد 8d) كنموذج، فالاهتمام بالمعمل الصوتي له الأثر البالغ في وصول صوت الأحرف والمفردات والتراكيب بشكل واضح لا يتخلله خلل يؤدي إلى أخطاء لاحقة في باقي المهارات لاسيما مهارتا الإرسال والإنتاج- الكلام والكتابة- فالخطأ السمعي يترتب عليه خطأ إملائي تعبيري، لذلك من التوصيات:

1. الاهتمام بالمعمل الصوتي التقني عبر المنصات المختلفة.
2. تدريس مادة الاستماع عبر مشاركة الصوت فقط بعيدا عن أي تأثير بصري.

3. الاستفادة من المنصات التعليمية في عملية التغذية الراجعة.
4. عمل أرشيف لكل معلم يجمع بداخله المواقع والمنصات التي تخدم كل مهارة على حدة، ويستخدم ذلك تقنيا بكفاءة عبر المنصة المناسبة.
5. استمرار تدريس مهارة الاستماع والكتابة عن بعد حتى بعد عودة التعليم وجها لوجه، وذلك ليسر التعليم عن بعد في توفير المادة الصوتية بجودتها وحسن تلقيها عن الصف المتسع الأطراف، أو تكون تكميلية بجانب درس الاستماع الصفي.
6. استخدام التغذية الراجعة في تدريس مهارة الكتابة التعبير والإملاء عبر (جوجل درايف) والمنصات التي يمكن من خلالها استلام التقارير والمستندات من الطلاب لقياس نسبة الاستيعاب.

المراجع

الفيروزبادي. (2005). *القاموس المحيط* (المجلد 8). بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة.

بسمة حازم العلواني نصري. (2014). مهارة الاستماع دراسة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. *جامعة دوكوز أيلول*، صفحة 452.

رشدي أحمد طعيمة. (2006). *المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها* (المجلد 1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

زين الدين كامل الخويسكي. (2001). *المهارات اللغوية (الاستماع،التحدث،القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم* (المجلد 1). الأزاريطة، مصر: دار المعرفة.

سعاد عبد الكريم الوائلي. (2004). *طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير*. بيروت: دار الشروق.

طارق البنداري. (2006). *الرائد في التعبير*. القاهرة: غير معروف.

عبد المنعم أحمد بدران. (2008). *مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية*. غير معروف: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

عشاش. (2006). *معجم الكنز العربي*. غير معروف: منشورات عشاش الجزار.

علي أحمد مدكور. (2006). *تدريس فنون اللغة العربية*. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

عمر الأسعد وفاطمة السعدي. (1989). *اللغة العربية بين المنهج والتطبيق*. عمان: دار العطاء.

فتحي الخولي. (1989). *دليل قواعد الإملاء وقواعد الكتابة العربية*. الجزائر: كتب أشرطة الجزائر.

محمد عبد الخالق فضل. (2016). *اختبارات اللغة العربية تجارب وآفاق*. المملكة العربية السعودية: مركز الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

محمود أحمد السيد. (1997). *في طرائق تدريس اللغة العربية*. دمش: منشورات جامعة دمشق.

محمود شوش. (-1 7, 2018). تدريس مهارة التعبير لغير الناطقين بالعربية نظريا وعمليا بين الواقع والمأمول. *مجلة جامة أرتون شروم*، صفحة 4.

محمود كامل الناقة. (1985). *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.

نايف معروف. (2007). *تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية*. بيروت: دار النفائس.

وليد أحمد جابر. (2002). *تدريس اللغة العربية*. عمان: دار الفكر.